عبد الله من انكر امامة السلطان فهو زنديق ومن دعاه
السلطان ولم يجب فهو مبتدع ومن اتاه من غير دعوة فهو
جاهل وعنه هذه الامة تفترق ثلث وسبعون فرقة اثنان وسبعون
هالكة كلهم يبغضون السلطان والناجية هذه الواحدة
التي مع السلطان وقيل اى الناس خير فقال السلطان
فقيل نراه شر الناس فقال ان لله تعالى في كل يوم نظرتين
نظرة الى سلامة اموال المسلمين ونظرة الى سلامة ابكارهم
فيطلع في صحيفته فيغفر جميع ذنوبه وقال الخليفة اذا كان
غير صالح فهو الابدال واذا كان صالحا فهو القطب الذي صورة
ثمرته في سيرة عمرية آخر رايت بغلاف نور القرين وعدل
العمرين اقل خطبة خطبها عمر رضي الله عنه ايها الناس انه والله
ما منكم احد هو اقوى عندي من الضعيف الذي حتى آخذ الحق له
ولا اضعف عندي من القوي الذي حتى آخذ الحق منه ثم نزل فقال

بعد

بعد سليمان بن عبد الملك هو جالس للمظالم الم تسمع قول الله تعالى
فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال فى خطبه
قال وكيل اغتصب ضيعتي وضمها الى ضيعتك الغلابية قال فضيعتي
ملك لك وضيعتك مردودة اليك وكتب الى الوكيل بذلك وبصرفه عن عمله
(ابو جعفر المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس ثاني خلفاء)
عتب المنصور امراءه وقال كان لآل مروان غلام اسمه حجاج
قد انتم امر العراق وفي دولتي امراء لا يقدرون على طرف واحد
فبلغ ان عبد الملك سلم الامراء الى ذكر الغلام ويفعل ما يريده
ولا يقدر احد من امرائكم يأخذ درهما من خوفكم قال
صدق وانا لا اقدر ان ابيع ديني بدنياء خرج الرشيد الى بعض
الرساتيق فتظلمت اليه امراة من جنده فقال الا تقرئين
كتاب الله ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها فقالت يا امير
(اى خالية صفة)
المؤمنين اما قرأت وتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا قال صدقت
فامر باخراج العسكر من تلك الناحية قيل توقيع المأمون هذه

Copyright © King Saud University